حـزب الدعـوة والجهـاد (وهـو الحـزب السـلفى الوحيد فى "أفغانستان") بثلاث رصاصات ثم قتل نفسه بالرابعة.

كان "الرومى" قصير القامة أمرد اللحية تقريباً نحيل الجسم عصبى المزاج،كان يعمـل مراسـلاً لمجلة "الجهاد" العربية التابعة للشيخ "عبد الله عزام". لم يخبرنا بذلـك عـندما أتـى للمركز بل لم يظهر الكاميرا خوفاً من اعتراض السلفيين العرب عـلى التصـوير فلمـته عـلى ذلـك وقلت له ليس هناك إجماع على تحريم التصوير الفوتوغـرافى ولـو كنـت مكانـه لأظهرت الكاميرا ولما اهتممت باعتراض المعترضين وأوضحت له مذهبى فى أن التصوير المنهى عنه ليس هو الفوتوغرافى لأنه لم يكن عـلى عهـد الرسـول، فالمقصـود مـن الأحاديـث هـو تحريم التصوير باليد لأن فيه مضـاهاة القـدرة الإلهـية وادعاء إبداع بينما الله هو المبدع البارئ، أما الفوتوغرافيا فهـى حـبس ظـل كمـن ينظر فى المرآة والصورة الناتجة هى خلق الله ولا يستطيع ملـتقطها أن يدعـى أنـه هـو الذى خلق هذه الصورة، المهم أنه أبدى سروراً عظيماً بـرأيى هـذا وانطلـق ينـتقد عـلماء السـلفية الذين يحرمون التصوير وتمادى وتملكه الحـنق الشـديد حـتى أن كـلماته أثارت غضب "أسد الله" لما فيها من تهجم على العـلماء فنهره بشدة وكاد يبطش به لولا أن تدخلنا وأنقذناه من براثنه ، وكما هى عـادة "أسد الله" ندم على تسرعه فذهب واعتذر له بكلمات رقيقة ولكنه حذره من العودة لمثلها.

والـذى أستخلصـه مـن تتـبعى لشخصـية "الـرومى" فى هذه الفترة أنه انفعالى عـاطفى متعصـب لـرأيه ولديه قدرة هائلة على الحقد، كما أنه يستطيع أن يمتص غضـبه ويبـتلع أيـة إهانـة فى لحظات كأن شيئاً لم يحدث، ظاهرياً على الأقل، كمـا أنه لم يكن شجاعاً بل كان مهتز الأعصاب بدرجة كبيرة حتى إنه لم يحتمل رؤيـة الجـرحى والقتـلى فـرحل عـن المركز قبل أن يصيبه شىء من ذلك وإن كان ليس من العار الفرار من إمارة "عبد الرازق".

كـان مـن الواضـح أنه يكره السعوديين بصفة عامة حكومةً وأفراداً ومذهباً (إذا اعتـبرنا عدم التمذهب مذهباً)، وكان من الواضح أنه ينتمى للإخوان المسلمين وإن كنت متأكداً أنه انتماء فكرى فحسب، لأن الإخوان ينتقون أعضاء جماعتهم انتقاء